

# فيديو # ٤ ماذا لو كان معنا يونس ؟ تدبر "واتبع مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ"ء

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نستكمم معا بازن الله اه تدبر اه قصة يونس واه علاقتها بالزروف اللي احنا بنمر بها والحادسه اللي احنا محبوسينها في البيوت دي عشان نحاول اننا نقل من انتشار - [00:00:00](#)

اه الفيروس اه كورونا الحقيقة انا وانا بتدبر الايات اللي وردت في سيدنا يونس في القرآن عموما سواء في سورة الانبياء او في سورة الصافات او في سورة يونس وجدت حاجة غريبة او اي - [00:00:25](#)

الامر ده فكرني بقصة النبي عليه الصلاة والسلام لما راح الطائف الرسول عليه الصلاة والسلام ذهب الى الطائف يبلغ اهل الطائف فللاسف الشديد طبعا آآ عليه القوم هناك آآ قبله مقابلة سيئة. آآ وصوا الغلمان والعياال اللي هناك ان هم يضربوه بالحجارة ويشتموه ويقولوا له مجنون - [00:00:48](#)

يعني انتم عارفين المنزه بتاع العيال اما تمشي تضرب واحد بالحجارة ويقولوا العبيطة اهو او يا المجنونة اهو ايه الكلام دوت تخيلوا ده حصل للرسول عليه الصلاة والسلام ده حصل له - [00:01:17](#)

وخرج بالزفة دي وهو بيبيكي سم جلس في حائط يعني حديقة خارج البلد وقال نادى ربنا قال اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس انت ارحم الراحمين - [00:01:31](#)

انت رب المستضعفين وانت ربى الى من تكلنى. الى بعيد يتوجهمني ام الى عدو ملكت امري ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. غير ان عافيتك هي اوسع لي - [00:02:00](#)

اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلاح عليه امر الدنيا والآخرة ان يحل علي غضبك او ان ينزل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك - [00:02:20](#)

شووفوا الصبر اللي كان عند النبي عليه الصلاة والسلام بيحصل ايه بقى؟ ورد ايضا ان السيدة عائشة سأله ذكر الموقف ده وقال انه قد ناداه ملك الجبال. الملك الموكل بالجبال - [00:02:40](#)

وقال له السلام عليك يا محمد ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وانا ملك الجبال. وقد بعثني اليك ربك لتأمرني بامرك ما شئت يعني بصوا المكانة اللي اخدتها والفرصة اللي خدها عشان ينتقل بقى لنفسه - [00:02:58](#)

اومني شبيك لبيك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين عليهم جبل اسمه جبل الاخشبين فماذا كان رد النبي صلي الله عليه وسلم؟ النبي قال ارجو ان يخرج الله من اصحابهم من يعبد الله وحده - [00:03:24](#)

ولا يشرك به شيئاً لا انتظري ممكن لو هم ما امنوش يجي بعدهم او من اصحابهم جيل يعبد ربنا واحنا عارفين ان سيدنا آآ يونس غضب يقول يعني هي كان هي غلطته معروفة ان هو غضب بصبره نفذ فمشي - [00:03:46](#)

فجيئه في بالي اني اعقد مقارنة بين موقف سيدنا يونس وموقف سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام اي حد فينا دلوقتني بيقارن على طول هيقول مين احسن من مين واضحة اسمع بقى الحديث اللي في البخاري - [00:04:11](#)

يرويه ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس ابن متى فقد كذب لانه عارف ان الناس على طول هتببدأ تعمل المقارنة دي فمنع هذه المقارنة. وقال من قال انا خير من يونس ابن متة فقد - [00:04:34](#)

ليه كده ليه بنتمنعنا نقارن ونفضلك ونخيرك ونقول انت احسن اسمع انس ابن مالك رضي الله عنه في الحديث في صحيح مسلم

بيروي ايضا ان رجل جاء للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا خير البرية - 00:04:59

قال له النبي صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم عليه السلام انا مش خايف البرية. ده ابراهيم ايه ده يجي له رجل تاني وده حديث

في البخاري برضه. واحد يقول له من اكرم الناس - 00:05:18

مین اکتر واحد نوبل کده یعنی کریم قال کریم ابن کریم ابن کریم هو یوسف ابن یعقوب ابن اسحاق ابن ابراهیم

علیهم السلام وفي روایة اخري قال هو یوسف نبی الله ابن نبی الله ابن خلیل الله - 00:05:36

ایه ده هم اصلا رایجین بیحاولوا یمجدوا فی الرسول علیه الصلاة والسلام، بیقولوا له ایه؟ هم راحوا قالوا له ایه؟ من اکرم الناس؟

قال اکرمهم اتقاهم قال له يا نبی الله ليس عن هذا نسائلك - 00:06:00

عارفین انه اتقى واحد بالسرع. مین هو بقی اتقى واحد بقی قال فاکرم الناس یوسف نبی الله ابن نبی الله ابن خلیل الله.

اربع اجيال انبیاء قالوا ليس عن هذا نسائلك - 00:06:18

النبي هو اللي وقعهم بقی لهم ایه؟ فعن معادن العرب تساؤلوني قالوا نعم العرب بقی احصراها فی العرب هيطلع نفسه بقی. قال

فحیارکم فی الجاهلیة خیارکم فی الاسلام اذا فقهوا - 00:06:34

یا جماعة الانسان السوی لا يملك الا انه یحب النبي صلى الله عليه وسلم من كل قلبه فيه ناس بتکره النبي علیه الصلاة والسلام. دی

اکید ناس سترتها فیها حاجة غلط. دی ناس مش طبیعیة - 00:06:47

لا يملك الانسان وهو بیقرأ سیرة النبي الا انه یحبه. یتدین به ما هذا التواضع ما هذا الانکار للذات مش ممکن النبي یعنی مش معقول!

طیب تعالوا نتكلم شویة ایه بقی - 00:07:04

هنبدأ النهاردة نتكلم شویة فی صورة سیدنا یونس. مع اني مش هتكلم فیها قوي لكن صورة سیدنا یونس میة وتسعة ایة جت سیرة

سیدنا یونس فی ایة واحدة حتى مش سیرته هو - 00:07:21

ربنا بیقول فی الایة تمانیة وتسعین فلولا كانت قریة امنت فنفعها ایمانها الا قوم یونس لما امنوا کشفنا عنهم عذاب الخزی فی الحياة

الدنيا ومتعناهم الى حین تقریبا ما فیش سیرة سیدنا یونس - 00:07:33

فی صورة طویلة عریضة وتسمیها على اسمها من المئین المئین دی الصور اللي تزید ایاتها عن میة الدرس الدرس فی الایة

دی ایه فلولا كانت قریة امنت فنفعها ایمانها - 00:07:54

الا قوم یونس لما امنوا کشفنا عنهم عذاب الخزی فی الحياة الدنيا ومتعناهم الى حین. یا ریت یا جماعة من هنا ورایح لما تقعدوا فی

الخاطرة دی یکون معکم مصحف - 00:08:19

ایة تمانیة وتسعین فی سورة یونس سورة یوسف رقم عشرة. الایة تمانیة وتسعین. فلولا كانت قریة امنت فنفعها ایمانها الا

یونس القریة الوحيدة اللي عادت عن الظلم وعن الكفر وامنت هي قریة سیدنا یونس. قوم سیدنا یونس - 00:08:35

اسمع بقی کشاب لما امنوا کشفنا عنهم عذاب الخزی فی الحياة الدنيا ومتعناهم الى حین. الدرس هنا ایه؟ ما هو التدبر ان انت تحط

نفسک فی الایة القوم اللي ینزل عليهم عذاب فی الدنيا عشان یؤمنوا بقی - 00:08:54

یؤمنوا عشان ربنا یکشف عنهم العذاب. ما هو ما لو الكورونا فیروس ده نازل عشان یبقى درس نتعلم منه مش هیتشال مش

هیتوقف العذاب ده الا لما ناخد الدرس - 00:09:12

فعلا تجلیات ربنا فی موضوع الكورونا ده تجلیات قدرته وقوته انه یحبسنا یحبس العالم کله بالشكل ده یغير حیاتنا کلها رأسا على

عقب التجلیات دی جعلتنی اشعر بوجود ربنا وکأن الواحد ما کانش مؤمن قبل کده - 00:09:27

مش معقول طیب سورة یونس مش بتجيیب سیرة سیدنا یونس ولا قصته الا فی کلمات قلیلة. فی الایة اللي زکرناها دی لكن الصورة

فی کثیر من مواضعها بتحوم حول قصة سیدنا یونس - 00:09:50

وده الواجب اللي عایز اديکم لكم النهاردة اديکم واجب من هنا لغاية بكرة عندنا اربعة وعشرين ساعة قاعدين محبوسين فی البيوت.

نقرأ سورة سيدنا يونس ونطلع منها المعاني التي تخص قصة يونس - 00:10:07

ونبعت الواجب نبعت الواجب ازاي ؟ تكتبوا لي في الكومينات في اليوتيوب او كومينات البوست دوت على الفيسبوك بس مش في الاتنين ما حدش لو سمحتم يكرر ما يحطنيش على اليوتيوب يحطني على الفيسبوك. انا الحمد لله بشوف كل حاجة - 00:10:25  
بالذات اليومين دول ما تكرروش لو سمحتم هاديوكو مسال مسلا. مسلا ببص لقيت اخر اية السورة بتقول ايه ؟ واتبع اما ابويا والواحد  
تابع اللي بيكلم مين وبيقول قبل بيكلم بيكلم سيدنا محمد القرآن نزل على سيدنا محمد - 00:10:41

يبقى الكلام موجه لسيدنا محمد وموجه لنا من خلال سيدنا محمد واتبع ما يوحى اليك. اتبع القرآن واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين. هوبا واتبع ما يوحى اليك واصبر - 00:11:02

دي لها علاقة بقصة سيدنا يوسف. بس سيدنا يوسف ما صبرش فهمت اقصد ايه ؟ فنشوف واحنا بنقرأ السورة ايه هي المعاني اللي تخص قصة سيدنا يوسف؟ آآ يونس الدرس هنا في اهمية الصبر - 00:11:22

ما هو سيدنا يوسف وذا النون اذ ذهب مغاضبا ليه يا جماعة الصبر هو اكتر حاجة عليها ثواب في الدنيا الحسنة بعشر امثالها صح آآ وممكن ربنا يضاعف الى سبعمئة ضعف. صح - 00:11:37

والحسنة في مكة بمية الف. صح ؟ فيه حاجة اكبر من ميت الف اه ايه شعور الصبر انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب انفيليتي مش ميت الف سورة الزمر الالية عشرة. انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:11:58

وفي سورة النحر ما عندكم ينفذ وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم اسمع الخط اسمع باحسن ما كانوا يعملون يعني انتم فاهمين قالت معناها ايه ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:12:23

اول حاجة بتحاسب عليها يوم القيمة ايه ؟ الصلاة كل انسان بيجي يطلع له الملف بتاعه. الصحف الصحيفة بتاعته. مم. اول حاجة الصلاه، عليه كم صلاة كان في حياته؟ من ساعة ما بلغ لغاية ما مات - 00:12:47

آآ ستة وخمسين الف ربعمية اتنين وتلاتين صلاة اوكي كان من الصابرين اه كم من الصابرين. لو كمل الصابرين هيطبق عليه يعني فيه كوبون كده. هيطبق عليه ن Zam خاص. ايه؟ انه يحاسب - 00:13:02

باحسن ما كان يعمل. يعني ايه ؟ يعني انا مش فاكر رقم واحد وخمسين الف ربعمية اتنين وتلاتين صالة دول يتشارفو. ايه افضل صلاه فيهم اه دي كانت صلاة المغرب يوم ستاشر رمضان سنة الف وربعمية خمسة وتلاتين هجريا. ليه؟ ده اتوщи - 00:13:22

هو في بيته نزل بدري ودخل المسجد ووقف ورا الامام وبكى وخشوع وكان خشوعه عالي جدا وكان بي بك من خشية الله وكان شعوره جميل جدا وبعد الصلاة احواله بقت افضل من قبل الصلاة. يعني احسن صلاها - 00:13:42

ومن الصابرين اه هيتحاسب بنظام احسن ما كانوا يعملون. اه خلاص يبقى يتعمل للواحد وخمسين الف ربعمية واحد تلاتين صالة الثانين ويبيقوا كلهم في نفس منزلة هذه الصلاة اللي بعده - 00:14:01

تاني حاجة يتحاسب عليه مسلا الصيام طيب عليه كم يوم صيام؟ اه من ساعة ما بلغ لغاية ما مات عليه اه تلات تلاف متين اتنين وعشرين يوم صيام. دول كانوا الواجب بتاعه - 00:14:20

الصيام الواجب رمضان ايه افضل يوم في يوم؟ ده افضل يوم كان يوم ستة وعشرين رمضان سنة الف وربعمية سبعة وتلاتين. ليه؟ اصل عمل كزا اصل كزا بغض بصره ومش عارف ايه - 00:14:33

ده افضل يوم صيام. ده اليوم اللي ربنا قبله يتعمل ابجريد للتلال ستمية اتنين وسبعين الثانين ويبيقوا كلهم في نفس رزلة حاجة. ليه؟ شفتم يا جماعة ثواب الصبر عامل ازاي - 00:14:51

في ختام هذه الخاطرة. اسأل الله ان يرفع عن عباده المؤمنين هذا البلاء. والا يسلطه الا على الظالمين اللهم اشف مرضانا وادفع عنا البلاء والوباء نسألك يا رب باسمائك الحسنى ونسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك او اطلعت عليه احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب - 00:15:07

عندك وانت علام الغيوب ان تؤذن لبيوتك مساجدك ان تفتح وان تعمر بالقائمين الراكعين الساجدين المتذربرين لایات كتابك اللهم انا

نعوذ بك من نعمة اللهم انا نعوذ بك من السلب بعد العطاء - 00:15:31  
اللهم انا نعوذ بك من الكفر والفقر ومن سوء الاخلاق. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:53